





obeyikan.com

2992- أحمد بن ثابت بن أحمد بن الزبير بن عكف الثعلبي

(274 - 360 هـ = 887 - 970 م)

من أهل قرطبة؛ يُكنى أبا عمر.

سمع من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وأبي صالح، وطاهر ابن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لُبابة، وعمر بن حفص بن أبي تمام وجماعة سواهم.

وكان شيخاً صالحاً ثقة فيما روى.

أثنى عليه إسماعيل، قرئ عليه (الموطأ) عن عبيد الله بن يحيى.

وتوفي - رحمه الله - يوم الجمعة.

ودُفن يوم السبت لثمان بقين من ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة.

ومولده يوم السبت في شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين ومائتين⁽¹⁾.**2993- جابر بن يحيى بن محمد بن سعيد بن هاشم بن عمر بن ذي النون الثعلبي**

(576 - ... هـ = 1180 - ... م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن الرمالية، ويكنى أبا بكر.

لقبى أبا بكر بن عطية وأبا الحسن بن الباذش وغيرهما.

وسمع من أبي محمد بن أيوب الشاطبي.

وكان جليل القدر أصيل البيت حافظاً للفقهِ حسن الشارة والسمت.

وولي الشورى ببلده ثم غربته الفتنه عن وطنه إلى شرق الأندلس فولي قضاء شاطبة ثم صرف

عنه وولي قضاء أوريولة.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 58، المؤلف، (306)، ابن ماكولا: الإكمال، ج 1 ص 550،

الحميدي: جذوة المقتبس، (250)، الضبي: بغية الملتبس، (470)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 8 ص 141، المشتبه،

ص 109، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج 2 ص 9، ابن حجر: تبصير المتبته، ج 1 ص 216.



وَعَادَ إِلَى وَطَنِهِ فَاسْتَقْضَى بِهِ إِلَى أَنْ تُوفِّيَ.

توفي سنة ستِّ وسبعين وخمسةائة.

وَكَانَ يَحْكِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ الْبَادِشِ يَقُولُ نَحَاةَ الْأَنْدَلُسِ ثَلَاثَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

الْعَافِيَةِ وَأَبُو مَرْوَانَ بْنِ سِرَاجٍ أَوْ ابْنَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ شَكَّ جَابِرٍ وَكَانَ يَسْكُتُ عَنِ الثَّلَاثِ فَيُرَوِّهُ يُرِيدُ نَفْسَهُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ أَبُو عَمَرَ بْنُ عِيَادٍ وَأَخَذَ عَنْهُ⁽¹⁾.

2994- مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ غَمْرِ بْنِ ذِي النُّونِ الثُّعَلْبِيِّ (...)

(605 هـ = ... - 1208 م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بأبن الرمالية.

سمع ببليده أبا جعفر بن البادش وأبا عبد الله النميري وأبا محمد عبد الحق بن عطية وأبا

الفضل بن عياض. وسمع أيضا أبا بكر بن العري وأبا الحسن شريح بن محمد وأخذ عنه (القراءات) وأبا عبد الله بن أبي الحنصال.

وتفقه بأبي الوليد بن خيرة سمع عليه (المُدَوَّنة). ولقي أبا الفضل بن شرف. وأجاز له أبو

بكر يحيى بن بقي منظومه ومثوره. وكان من أهل الوجاهة والنباهة ذا عناية بالرواية ومشاركة في الأداب.

قال ابن الأبار: أخبرني أبو عمر بن عيشون وغير واحد من أصحابنا عنه أنه زار مع شيخه

الأستاذ أبي جعفر بن البادش الوزير أبا الفضل جعفر بن محمد بن شرف بفندق السلطان بغرناطة قال فأنشدنا من قبله في الحين:

أَبْقَيْتَنِي يَا بَيْنَ مِنْ بَعْدَ بَيْنِهِمْ وَقَدْ سَارَ حَادٍ بِالْخَلِيطِ وَسَائِقِ

وَمَا ضَرَّ لَوْ كَانَ التَّرْحَلُ وَاحِدًا فَكَانَ مَشُوقَ حَيْثُمَا كَانَ سَائِقِ

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 199-200.



قَالَ ابْنُ جَابِرٍ وَلَيْسَ لِي عَنْهُ غَيْرُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فَقَطَّ.

حدث وَأَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَعَمَرُ وَأَسْنُ، وَرَأَى ابْنَ الْأَبَارِ السَّمَاعَ مِنْهُ يَخْطُهُ فِي سَنَةِ خَمْسِ

وَسِتْمِائَةَ⁽¹⁾.

2995- محمد بن يحيى بن عوانة بن عبد الرحيم بن حامد بن إبراهيم الثعلبي

(... - 361 هـ = ... - 971 م)

مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ؛ يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ، وَقَاسِمَ بْنِ أَصْبَغٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ قَاسِمٍ، وَعُمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَنِظْرَائِهِمْ كَثِيرًا. وَكَانَ إِمَامًا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقُرْطُبَةَ وَمُؤَدِّبًا. سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا. وَكَانَ ثِقَةً خَيْرًا مَشْهُورًا بِالْفَضْلِ.

تُوُفِّيَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - يَوْمَ الْجُمُعَةِ ضَحَى.

وَدُفِنَ يَوْمَ السَّبْتِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ لِثَمَانِ خُلُونٍ مِنْ ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثلاثمائة

فِي مَقْبَرَةِ الرَّبِضِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ السَّلِيمِ⁽²⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 92-93، المراكشي: الذيل، ج 6 ص 148، رقم (390)، تاريخ الإسلام، ج 6 ص 187، رقم (265).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 2 ص 74، الضبي: بغية الملتمس، (317)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 8 ص 198.



obeyikan.com